

من دروس التفسير - (27) - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. وسينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن وبسنه الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:00:26](#)

وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وما زالت الايات تتوالى في معاصي وبلايا بني اسرائيل. وصلنا للاية تسعة وتمانين يقول - [00:00:46](#)

يقول الله عز وجل ولما جاءهم كتاب من عند الله وهو ايش؟ قرآن مصدق لما معهم وهي ايش؟ توراة وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا يعني قبل ما يبعث النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اليهود يقولوا للمشركين في المدينة اللي هم - [00:01:16](#)

اوس والخزرج اللي سيبعث فينا احنا اليهود نبي ونحاربكم ايش؟ معه وننتز على فلما جاءهم ما عرفوا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فيهم لكن بعث ايش عربية كانوا متوقعين النبي اللي يبعث هيكون ايش؟ منهم اليهود. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من العرب وهم يعرفونه - [00:01:46](#)

كما يعرفون ابناهم. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. هم عارفين انه الحق. وان هو رسول الله صلى الله عليه فلعنة الله على الكافرين. مين اللي بيلعنهم؟ الله عز وجل. يعني - [00:02:16](#)

اللي بيعرف الحق وبعيد عنه ملعون. مش ملعون بس. ويحل به غضبه الله ولذلك وصف الله عز وجل بسورة الفاتحة بالضالين اللي وصف النصارى ضالين وصف اليهود بالايش؟ المغضوب عليهم. لانهم عصوا عن علم. هم يعرفون ان هذا القرآن حق وهذا الرسول وصفه موجود - [00:02:36](#)

تذكروا الشاب اللي كان في سكرات الموت ومر عليه النبي صلى الله عليه وسلم على والده وبيقرأ القرآن وقال له اتجد صفتي في هذا الكتاب اللي بين يديك؟ والذي انزل التوراة على موسى اعمل كده. براسه. حتى ما بقولوش لا. يعني - [00:03:06](#)

فهذا اللي في سكرات الموت قال والذي انزل التوراة على موسى انا لنجد صفتك في التوراة واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومات. فيا اخواني المعصية عن علم ايش - [00:03:26](#)

جريمة غير المعصية عن عن جهل مثل تماما الزنا من آآ من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امر خطير جدا ولذلك قال ان الله عز وجل بيقول لهم ايش؟ يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها - [00:03:46](#)

العذاب ضعفين. لان انت زوجة النبي ولذلك والزنا من الشيخ الكبير الشيخ الهرم اشد من الايش؟ من الشاب اشد. لان الشيخ الكبير هذا الاصلي ما هو خربان اصلا فبكون عقابه ايه؟ والزنا بامرأة الجار اشد من الزنا بالمرأة الايش - [00:04:16](#)

البعيد. فما بالك باللي يفعل الفعل عن علم فلعنة الله على الكافر بئس ما اشتروا به انفسهم. ان يكفروا بما انزل الله بغيا. بغيا والبغي هو ايش؟ مجاوزة الحد. بغيا وحسن هيك. لما الله سبحانه وتعالى بعث الرسل - [00:04:46](#)

الى الامم المترفون ايش؟ قالوا انا بما ارسلتم به كافرون هيك جملة واحدة. كل اللي لقيته بيه طب اسمعوا طب امنوا بهذا واسمعوا

هذا. كل اللي لقيته بكم كيف اللي بيقول لك آآ كذب كله في الورقة هذه زي هذا - 00:05:16

نسأل الله انه لا يرحمه. هذا حسن الشحات هذا المصري اللي تشيع وكان يسب على على الصحابة وعلى ام المؤمنين. من قد ما هو وتشعر انه ملقن الكلام تلقين انه كان يقول ايه؟ اه العشرة قال العشرة المبشرون بالجنة يستهزئ يعني ابو بكر - 00:05:46
عمر عثمان شو هي زريبة؟ بعدين يقول الله يلعنهم ها يقول الله يلعنهم ويلعن عشارتهم مين ضمن العشرة؟ علي. علي ابن ابي طالب. عشان تشعر انه بيحكى كلام مش فاهمه - 00:06:06

ما اعرف ومات متعة الطريق به يعني في مصر. لما نزل في عهد بعض الاحزاب طلوعوا عليه النسوان والولاد الزغار الشاهد انه حسد بغى هيك لدرجة انه لا يدري ما يقول. بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا. اي ينزل الله من - 00:06:26
من فضله على من يشاء من عباده. خلاص ما دمت النبي بعث من العرب؟ خلاص نكفر بكل اللي جاء به هي بغيا حسدا. واظن ذكرت لكم قبل يومين لما راح آآ حبيي ابن اخطب - 00:06:56

يهودي واخوه على النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل المدينة وسمعوا منه وشافوه ورجعهم فمين تسمعهم؟ صفية وهي لسه طفلة اهو هو واحد بيقول للتاني اهو هو هو؟ هو النبي اللي موجود صفته عندنا في التوراة - 00:07:16
قال له نعم. قال له طيب ايش وضعك بالنسبة اله؟ قال عداوته ما حبيت. فكانوا عارفين ولا مش عارفين لكنه ايش كانوا منتظرين يبعث في اليهود فبعث مين؟ في العرب. ولذلك الالوس والخزرج اللي في المدينة قالوا مش كنتم تقولوا لنا وتعلمونا - 00:07:36
لو نسمع منكم ان في نبي سيبعث طب ليه ما بتؤمنوا به؟ شو بدهم يردوا ايوه فباء ها احنا قلنا اللي بيعصي عن علم يكذب عن علم الله بيغضب عليه. فباءوا بغضب على غضب. وللكافرين عذاب ايش - 00:07:56

مهيّب في عذاب وفي عذاب ايش؟ مهين. يعني واحد بيعذبك ضربك هاي عذاب لكن كونه يضربك على وجهك ويضربك على دبرك بيكون فيها اهانة ولا ما فيش ولذلك الكافر يعذب عند الموت ايش؟ الملائكة تضربهم على ايش؟ على وجوههم وادبارهم. وهذا فيه اهانة له. ذل الهم - 00:08:26

وكذلك يقول الشيخ رحمه الله اي ولما جاءهم كتاب من عند الله على يد افضل الخلق وخاتم الانبياء المشتمل على تصديق ما معه من التوراة وقد علموا به. علموا عشان هيعصوا العلم. علموا. فعرفوا ان هو النبي. اللي عندهم صفاته في التوراة - 00:08:56
يبعث وكانوا يقولوا ايش؟ ايام اقتربت. وتشعرون لما سلمان الفارسي في قصة اسلامه كان يروح في واحد يدله على الثاني. ابعته عالثاني ابعته عالثاني وبقولوا له الان ايش؟ يعني ايامه اقتربت. الان سيبعث - 00:09:26
في كذا وآآ يهاجر منها الى بلد كذا. لما وصل المدينة وصار سرقوا له بقرات وسرقوا صار عبد. مع انه كان في بلاد الفرصة ايش؟ غني جدا. ابوه ثري جدا. صار عبد يشتغل عندي - 00:09:46

تذكره على النخلة لما اجا واحد قال بعث كذا ووصل في قباء رجل يقول بانه نبي نزل مرة واحدة من على النخلة كاد النويش كاد ان يقع على صاحب على سيده يعني فطمه. قال ايش اللي صار فيه؟ قال له لا ولا ايش؟ هو لما سمع كلمة النبي وبعث - 00:10:06
هو ده اللي بيدور عليه. وتعرفوا لما راح له اول يوم بصدقة قال له هذه صدقة اعطاها للي معها النبي صلى الله عليه وسلم قال اي واحدة مع كيلو صوماته تاني يوم خد له شوية تمر وقدم له اياه وقال له ايش؟ هذي هدية فاكل منها - 00:10:26
اليس ثانية؟ بعدين راح له ثالث يوم وضل يلف حواليه. يلف حواليه. فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل يبحث عن شيء فكشف له وعن ايش؟ عن ظهره فوجد خاتم النبوة بين كتفيه. اسلم. انظر. يبحث - 00:10:46

عن الحق مش هقول جائهم الحق وعلموا بي وكفروا. وقد علموا به وتيقنوا علموا ايش؟ تيقوا. طب شوفوا الفرق بين العلم واليقين. علم وبعدين علم يقين. اذا معناه اليقين بعد العلم آآ اقوى من من العلم وحده صح؟ الان لو سألنا الفاعول ولا سألنا واحد كل واحد فيكم بتعلم انك هتموت - 00:11:06

في حد بيقول لي مش هموت ولو كلنا بنعلم ان هنموت صح؟ لكن مين يتيقن انه سيموت اللي بيتيقن انه سيموت يعني ممكن يموت الان. ممكن الظهر اليوم نصلى عليه صح؟ طب مين فينا بيعمل على انه هيصلاوا عليه الظهر اليوم - 00:11:36

بسم الله من رحم يا رب. اللهم كلنا عنا خطط قدام مطولين. ففي فرق بين العلم والعلم اليقين بدك الان انت بتعلن انك حتموت. لكن لو عندك يقين عن الموت كلنا بنعلم ان المجالس هذي - [00:11:56](#)

الملائكة ويزكرون الله في الملاء الاعلى. لكن لو عندك يقين كما يقولون مئة في المئة والله ما تغيب ولا درس. ولا تغيب عن الصلاة لما بتعلم انه واحد مثلا وعدك يعطيك مبلغ من المال - [00:12:16](#)

لكن صار عندك يقين جتك قرائن صار عندك يقين انه حيعطيك هذا المبلغ. اه كيف يكون وضعك مطمئن تعمل كل ما يرضيه هذا الرجل اللي بده يعطيك. صح؟ فهم علموا وايش - [00:12:36](#)

وايقنوا حتى انهم كانوا اذا وقع بينهم وبين المشركين في الجاهلية حروب استنصروا بهذا النبي يعني جربت حبيعت فينا نبي وايش؟ وحاربوكم معه يعني حننتصر عليكم وتوعدوهم بخروجه وانهم يقاتلون المشركين معه. فلما جاءهم هذا الكتاب والقرآن والنبي - [00:12:56](#)

الذي عرفوا كفروا به. بغيا وحسدا. بغينا يقول له خذ الكتاب هذا اقرأه في ما فيه غير قال الله وقال رسول الله بس. اقرأه. مين المؤلف ابو اسلام كيف؟ طب شيل الجلد هذا والاسم قل له خذ اقرأ الكتاب هذا واظني - [00:13:26](#)
ذكروا ان في واحد مرة صوفي قال له خذ اقرأ الكتاب هذا اللي هو كتاب التوحيد قال مين محمد ابن عبد الوهاب؟ قال له اعوذ بالله ده كافر. ودا له الكتاب ثاني يوم - [00:13:56](#)

شال الجلد وقطع الاسم. قال له خذ اقرأ الكتاب قال والله من اروع ما يكون الرجل هذا ما فيش فيه غير قال الله قال رسول الله. وتعرف ان الكتاب كله ايات واحاديث. قال له والله ما في غير - [00:14:06](#)

قال قال رسول الله لانه هذا الكتاب اللي انت ربيته امبارح وما قبلتوش باغيا وحسنا واظن بتعرفوا الشيخ محمد الامين الشنقيطي لما راح يحج ضلوا وراه يحكوا له هناك في البلد عندهم صوف - [00:14:16](#)
ان دير بالك انت راجع على الحج هدول هناك وهابية لا تحضر لهم دروس لا تسمع لهم لا هدول بحبوش النبي هدول قال حتى يعني سكرت وداني ما بديش اسمع لهم. وهو يقول في مقدمة كتابه يقول وانا رجل عالم. افهم ما اسمع. فجلست اسمع للعلماء - [00:14:36](#)
في الحرم المدني والحرم المكي فاجدهم ما يقولون الا قال الله قال رسول الله يدعون الناس الى التوحيد يقول وهذا ما انا عليه؟ فكشف نفسه واظن انه ايش؟ صار اكبر مفسر للقرآن وين؟ في الحرم المدني - [00:14:56](#)

وكان الشيخ الالباني يقول من اراد ان يرى اية من ايات الله في الحفظ فليذهب وليجلس امام الشيخ محمد امين الشاطي اية وهو كله كان ملك. لكن اذا تكلم في التاريخ في الفقه في التفسير في الحديث - [00:15:16](#)

تقول كيف حافظ هذا كله؟ لكن هؤلاء العلماء الله عز وجل يختارهم وحفظهم وايدهم واعطاهم فهم واسع عشان يحفظ ايش؟ دينهم سبحانه فلما جاءهم هذا الكتاب والنبي الذي عرفوه كفروا به بغيا وحسدا. ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده - [00:15:36](#)

هذا فضل الله ايش؟ يؤتيه من يشاء. هو انتم بدكم الرسالة تنزل عالي بدكم اياه؟ الله الله اعلم حيث يجعل رسالته. الله عز وجل يختار ويصطفي من بني ادم رسله عشان يكلفهم بايش؟ بهذه الرسالة. واختار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:06](#)
وابتعثوا برسالته واختار اصحابه ليكونوا حمل لهذا الدين من بعده. فالله عز وجل يخلق ما يشاء ايش واخطاء يختار هذا بيعته نبي يختار هذا المكان يجعله مسجد يختار هذه البلدة ويجعلها حرام - [00:16:36](#)

يختار هذا الشهر ويفضله على غيره من الشهور. فالله عز وجل يخلق ما يشاء وايه؟ ويختار. بتلاقي اسرة كلهم عظام والله عز وجل يختار من بينهم هيك ولد ويطلع عالم. ازر - [00:16:56](#)

كافر يصنع الاصنام يبيعهها يدافع عنها يدعو الناس الى عبادتها. شو طلع له ابراهيم عليه السلام. سمعنا فتى شف الفتى كيف يحمل رسالة التوحيد للبشرية؟ وشوفوا فتينا احنا اليوم. شوفوا فتينا اليوم. شوفوا ولادنا اليوم - [00:17:16](#)
ابراهيم قال سمعنا فتى يقال له ابراهيم. يا سلام! والله عز وجل يقول في وصفه ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من

المشركين. شاكرًا لناعمه وهداه الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين. يا سلام - [00:17:46](#)

وبعدين يقول لنبيه ايش؟ نبيه صلى الله عليه وسلم. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وفي اول الايات قال ولم يك من

المشركين. وفي اخر الايات قال ايش؟ وما كان من المشركين - [00:18:16](#)

الله عز وجل اختار نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبعثه بالرسالة الخاتمة فلعنهم الله فغضب عليهم غضبا بعد غضب. المعصية عن

علم لكثرة كفرهم وتوالي شكهم وشركهم شرك كفر يقول الله عز وجل وللكاافرين عذاب - [00:18:36](#)

مهم اي مؤلم. موجه وهو صبي الجحيم. وفوت النعيم المقيم فبئس الحال حالهم وبئس ما استعاضوا واستبدلوا من الايمان بالله.

وكتبه ورسله الكفر به بدل ما يؤمنوا كفروا وبكتبه وبرسله مع علمهم وتيقنهم فيكون اعظم لعبد - [00:19:06](#)

ولذلك الانسان لما يتعلم وما يعمل بعلمه الله سبحانه وتعالى. انت اتعلمت وما تعمل بالعلم يعني ما فيش فرق بينك وبين الابه؟

الحمار. ولذلك الله عز ايش؟ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:19:36](#)

حمار ومحملين الخردة تبعه صحيح البخاري وصحيح مسلم وقرآن وكتب. الدين كله فيها. والحمار شو داري وهو حامل؟ او حامل

فهذا حامل القرآن وحافظ الكتب الستة ولا يعمل بها. وعاقبه - [00:20:06](#)

والله وجعله كالحمار بسبب المعصية. طب المعصية هنا في الآية هي ايش؟ عدم العنج عدم العمل بالعلم. يوم الجمعة لما قلنا للانسان

بسبب المعاصي آلا لا لا يتمكن من حفظ القرآن - [00:20:26](#)

وممكن ينسى القرآن ويحرم من مجالس العلم. في واحد بعث لي رسالة على التليفون وانا لا بقرأ رسايل هو نصيبه يعني التليفون انا

بنسائه ما بعرفش اقوله هو. اللي محتاجه اتصل بواحد. فبعث رسالة يقول يعني اه بدنا دليل من القرآن والسنة. وصار عن السلف -

[00:20:46](#)

ان المعاصي تحرم من العلم ومن القرآن والكهذا معلش ان شاء الله ما يكونش موجود منكم. قلت هذا لطخ يعني الايات يعني هذا ما

قرأ كتاب ابن القيم اه اه الدواء الداء والدواء ابن القيم قديش - [00:21:06](#)

طبيب يمكن مائة سبب المعاصي ايش بتسوي في الانسان؟ يعني بقرأ الآية ان بسبب عدم العمل بالعلم هذه معصية. ايش عاقبه الله

انه صار زي الحمار. بعدين لما اتعلم وانسلخ - [00:21:26](#)

من العلم واتعلم بس انسلق من علمه وركن الى الارض. وهذه معصية ولا ما هي معصية؟ شو كانت النتيجة؟ شبهها الله بالايش؟

بالكلب واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اه اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويل - [00:21:56](#)

ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمسله كمثل الكلب. تحمل عليه يلهث او تتركه ايش يلهس. يعني في كل وقته

بده الدنيا دنيا دنيا دنيا. فهاي المعصية انسلخ من - [00:22:16](#)

شو كانت النتيجة حرمة الله. وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. طب وتأيدي الناس الناس بتكسب الايش؟ المعاصي. ظهر

الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. فبسبب - [00:22:36](#)

المعاصي اللي اكتسبوها ايش؟ ايوا المصائب نزلت عليهم. واعظم مصيبة ايش هي؟ يلا مين يجيبها انك تحرم العلم. اعظم مصيبة.

انك تحرم العلم ولا يمكن تحرم العلم الا بسبب الابه؟ قساوة القلب. الانسان المحروم من مجالس العلم ومن حفظ القرآن ومن معرفة -

[00:22:56](#)

التوحيد والعقيدة الصحيحة هذا اعظم مصيبة على نار الصين. اذا حرمانه من العلم ايش سببه؟ المعاصي ولما الامام الشافعي كان

يحفظ ولا كان يحط ايده على الصفحة هادي عشان ما يحفظش - [00:23:26](#)

يقرأ هذي كان يحفظهم الاثنين مع بعض. بديش الله عاطي له فهم فكان يغطي كده ويكره يحفظها. بعدين يسوي كذا اجا يوم اطلع

على ايش؟ كعب امرأة. مش اطلع انكشف فبطل يحفظ. فشكى لشيخه - [00:23:46](#)

شكوت الى وكيع سوءا حفطي فارشدني الى ترك المعاصي. وقال ان العلم نور ونور الله لا يهدى. سداد القلب وغير سداد الوجه

وحرمان الرزق وغير وغير وغير. ويجي يقول لك ما فيش دليل على ان الانسان يحرم منه. طب انظر في واقعنا. شف -

فلان الداعية حرم ايش بسبب المعصية؟ فلان الخطيب حرم من الخطابة بسبب المعصية. فلان كان امام وحرم بسبب المعصية. فلان كان احفظ القرآن وحرم ونسي القرآن بسبب المعصية. كم من طلاب العلم كانوا حافظين القرآن واليوم صار تاجر. واليوم صار يتعامل مع البنك وياكل ربا كمان - [00:24:36](#)

رحنا مرة على معرض ولا هو يقول انا خريج شريعة كنت في يوم من الايام امام مسجد ما وفتش معي رحت اشتغلت ايش وبعدين كبر المعرض اخدت من البنو وان رجلي راسي في الربا. كيف بدأ والان انتهى - [00:24:56](#)

المعاصي يا اخوان المعاصي دير بالك. وانت في اليوم بتلد لك على ثلاثميت اربعميت امرأة بترجع ولا انت فانا تعجبت يعني وبعدين اه اه رجع بعث رسالة ثانية امبارح وانا بفتح التليفون ولا يقول ليش - [00:25:16](#)

ما رديت لغاية الان. ده حتى ادب ما في. ما وصلنيش رد حتى الان. تقول لي انا بشتغل عند اللي خلفهم. ان شاء الله ما يكون واحد منكم يعني. هو حيسمع الكلام - [00:25:36](#)

الجمعة يعني في درس الجمعة لانه بعث لي بعد درس الجمعة تعجبت قلت معقول فالناس كلهم لما لما بتصيبوا مصيبة بيعرف ان هذه بسبب ايه بسبب معصية بسبب معصية واظني ذكرت لكم مرة كان في شاب يحب - [00:25:46](#)

وتب الى الله حب وخريطة يعني وتاب الى الله وبقي له حوالي خمس سنين ولا سبع سنين ما شافها وصار طالب علم حافظ القرآن من احسن حكينا يعني على ان الانسان ما يغتر بنفسه ودايما يلتجأ الى الله ولا فهو يقول بعدها. يقول انا حدثت نفسي معقول انا ارجع لفلانة مرة ثانية بعد ما الله - [00:26:06](#)

عليه بالقرآن والدعوة وصرت طالب علم هو يقول والله يا شيخ يوم الدرس بعد العشاء انا ماشي في الشارع ومن سبع سنين ما شفتها والهند يقول نظرت الي نظرت اليها ابتسمت لي ابتسمت لها اعطينا موعد التقينا رجعت زي اول واسفل - [00:26:26](#)

واسوأ فتذكرت كلامك ان الانسان ايش؟ ما يغتر لنفسه. فاللي بيحفظك عن المعاصي هو الله واللي بيعينك على الطاعات هو الله. يقول الله عز وجل ايضا في بلاوي بني اسرائيل واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله اللي هو القرآن قالوا نؤمن بما انزل عليه - [00:26:46](#)

طب اللي اجا على غيركم حق؟ لأ. ويكفرون بما ورد يعني بيكفروا بكل اللجاء في غير التوراة. وهو الحق مصدقا لما معهم. ايه هذا هو الحق. والحق احق ان يتبع. وليس بعد الحق الا الضلال. هذا موجود في الامة اليوم. يقول لك في - [00:27:16](#)

التعصب المذهبي اذا امام المذهب وكبراء المذهب ما قالوا بهذا الحديث فهو ايش هو ضعيف. وقالوا كل حديث يخالف ما نحن عليه فهو ايش؟ ضعيف. زي هذول تجي تقول له هذا حديث حديث صحيح صححه فلان وفلان وفلان يقول يعني امام مذهبنا ما كان - [00:27:46](#)

انت يا ابن امبارح اللي جاي بتعرفها؟ هي قبل الحق. تجد مثلا اختيار بيسوي صلاة غلط بيسوي كذا غلط. بتنصحه بقول لك انا بقى لي ثمانين سنة بصلي. انت يا ابن يا ابن امبارح جاي بدك تعلمني - [00:28:16](#)

ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قم الله ايش؟ بيكشف بيكشف يعني علشان مثلا انت لما يجي واحد يتكلم حاول انك انت ترد عليها الرد اللي ما يتكلمش. زي لما في الايام اللي فاتت هذه كان بعض الحزبيين يتهمني بان ايش؟ عميل. وان -

اريد كذا وكنت دايما اقول لهم ايش؟ والله هاي جوازي لسا مصري. ووالله ما انا موظف في الاوقاف وبدون راتب. من سنة خمسة اليوم يعني لا انا خايف على راتب ولا انا بدهن في ديني ايه هي النصيحة عشان ما يتكلم وعشان يكون له يكون عارف وكنت دايما -

اقول اللي بقول لك ابو زلام بياخد من احد فلس واحد جيب لي اياه. فلما صاروا هم رؤساء في بعض الدول قلنا للناس ما تخرج عليهم اه فصرت اقول لهم عميل الكم وقديش - [00:29:26](#)

تعطوني راتب الله عز وجل هم بقولوا احنا نؤمن بايش؟ باللي انزل علينا بس. فالله عز وجل بيقول لهم ايه وللرسول صلى الله عليه

وسلم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. طب ليش تقتلوا انبياء الله؟ اذا انتم يا كذابين بتقولوا احنا نؤمن -

[00:29:46](#)

ما انزل علينا وارسل الله اليكم رسل وقتلتموهم. ليه؟ وين الايمان؟ ها يجي واحد يقول لك اه قدامك مثلا انت عارف انه هو حارم البنات وحارم الصغار واعطي اه عم خبص في في الوصية. وقاعد يقول لك انا في مجلسه وانا بتصدق وانا بسوي وانا بخاف الله.

[00:30:06](#) فانت على طول تروح ايش؟ قل له -

ليش حرمت البنات من الميراث؟ طبعا على طول عم بروحوا فاتح ثمة وبقول لك اه بقول له هوا. هوا لما يهويك ليش انت قاعد تقول انا زي اللي بقول اقسم بالله هذا هذا الذبايح ذبح ايدي. فواحد بي فهم في اللحم قال والله انك كذاب - [00:30:36](#)

والله هذا الراس مش لهذا اللحم. هذا اللحم عضمته صغيرة وهذا الراس هاي كبرها. هذا اللحم لهذا الراس اه طبعا اللي بده يجيب روس بروح على اللحم بي جيب له الرز يطلع راس حمارة كمان معه. بياخدها ويحطها. الخاروف عضمه صغير. مبين اي واحد بعرفه.

[00:30:56](#) وهادي راسه كبره -

فجت على راسه. فالله عز وجل شو بكذبهم؟ انتم بتقولوا احنا مؤمنين بما انزل علينا. طب ليش قتلتم انبياء الله يا الله اذ قتلتموهم ان كنتم مؤمنين يعني يا كذابين ولقد جاءكم موسى بالبينات اللي هو نبىكم - [00:31:16](#)

جاءكم بالبينات في التوراة. ثم اتخذتم العزل من بعده وانتم ظالمون. يبقى اول كلا قتل الانبياء. الثانية جاءهم بالبينات وبس يغاب عنهم شوية ايش؟ عبدوا العجل. اه وطبعا لما جاوز بهم البحر ومروا على قوم يعكفون على اصنام لهم وشافوا كيف الله نجاهم

واغرق فرعون اه وقبل ما ما ينجيهم من البحر شو قال له - [00:31:36](#)

موسى انا لمدركون. والله يا موسى اني ما جانا وجع القلب الا ايه؟ قبل من قبل ما جئنا ومن بعد يعني قبل ما جيت ولما جيت جانا الهم. بعدين قالوا له احنا لمدركون. يلا. زبطها يا موسى. هاي فرعون جاية هي الدنيا كلها الغيرة طالعة - [00:32:06](#)

وهاي البحر امامنا. ما توقعوا ايش بده يصير. يعني فرعون وراهم والبحر امامهم. ميتين ميتين. قال كلا. ان معي ربي سيهدين ضرب البحر اتعجبوا. البحر اللي هو الماء اللي من سنة الله فيه سيولة. ما يتوقف يتجمد طرق وبعدين يا - [00:32:26](#)

يعني شركة كاملة عملت لهم ايه؟ تفسير لارض البحر لان ارض البحر طينية عشان ما يغرزوش فيها. واتركوا البحر ايش؟ رهوة يعني ايش؟ يابس. اتركه زي ما هو مفتوح الطرق. وطلع ودخل فرعون وراهم وغرق - [00:32:46](#)

شوفوا فرعون وهو قاعد بيطلع وينزل ما مس شوية ولا وقال يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون. انظر بس غاب عنهم عبدوا العجل. وقالوا هذا الهنا واله موسى - [00:33:06](#)

ايوة وانتم ظالمون. واذ اخذنا ميثاقتكم جريمة اخرى. ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قوله سمعنا واعصينا.

[00:33:26](#) امرهم الله عز وجل مش رادين قالوا سمعنا وعصينا. فرفع فوقهم الطور -

جبل الطور هتسمعون واللي هينزل الجبل فوق راسهم. فناموا على الارض وهيك يصوروا الجبل. جبل مش سريا. طب ولو واحد قاعد هناك انا وقال له سرياض بدها تنزل عليك. شو بده يسوي؟ جابه. فاستجاب - [00:33:46](#)

خوف ومع ذلك بعد ما راع تركوا الطاعة. قالوا سمعنا وعصينا. اذا اللي بيقول سمعنا وعصينا مين اليهود. المؤمن ايش بيقول؟ طب ليش انت يا مسلم بتسمع وحالك وقل سمعنا وعصينا. ليش - [00:34:06](#)

كم مرة سمعت على ان اللحية حرام؟ حالك بيقول انك بتقول سمعنا وعصينا. ليش لليوم بتاكل الربا حالك بيقول سمعنا وعصينا. ليش يا امة الله لليوم متبرجة؟ ليش؟ حالة وجود سمعنا - [00:34:26](#)

عصينا ليش من اليوم تختلطي بالرجال؟ مش عارفة ان الاختلاط بالرجال حرام ليش قاطع للرحم وتسمع كل يوم عن قطيعة الرحم حرام وانت تعلم انها حرام؟ ليش؟ اذا حالك بيقول سمعنا وعصينا - [00:34:46](#)

واشربوا في قلوبهم العجل. كيف لما تجيب سفنجة تعملها كدا وتحطها في مية؟ وتسبب ايدك من عندها ايش بصير في المية وين دخلت؟ في كل مكان في هذه الاسفلتة. صح. تصور بقى ان قلوبهم شربت - [00:35:06](#)

حب وعبادة العجل مثل الاسفنجة هذي ما شربت الماية. كيفه كيفوا على عبادة العجل. وبعدين الهوا يدخل من دبره هو يطلع من من ثم يصير يعمل صوت. هم كيفين عليه. واشربوا - [00:35:26](#)

في قلوبهم العجلة بكفرهم. قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. هذا ايمان؟ هذا الايمان هذا اللي تعبد عجل اي واذا امر اليهود بالايمان بماء بما انزل الله على رسوله وهو القرآن استكبروا واتوا. وقالوا نؤمن بما انزل علينا. ويكفرون بما وراء - [00:35:56](#)

اي بما سواه من الكتب مع ان الواجب ان يؤمنوا بما انزل الله مطلقا. ولذلك احنا نؤمن بكل ما انزل الله على رسله. وبنؤمن بنؤمن بكل الرسل اللي ذكروا في القرآن واللي ايش؟ واللي ما ذكر. كل رسول بعد - [00:36:26](#)

الله نؤمن به. وكل كتاب نزل من السماء نؤمن به. عرفناه ولا ما عرفناه؟ هذا هو الايمان سواء انزل عليهم او على غيرهم. وهذا هو الايمان النافع. نطفي مكيفات يا معلم - [00:36:46](#)

هو الفاعولي بردان اذا بردان خليه يطلب مكيف يحطه فوق راسه. مش بردان اذا انت دفيان معناه يا معك فلوس يا قوة هاني يقول وهذا هو الايمان النافع. الايمان بما انزل الله على جميع رسل الله. واما التفريق - [00:37:06](#)

بين الرسل والكتب وزعم الامام ببعضها دون بعض. فهذا ليس بايمان. يعني تاخذ على كيفك واللي بخالف هواك تتركه زي بعض الحزبيين والفرق الضالة ايش الاية اللي بتناسب هو واللي هو معتقدها اصلا - [00:37:36](#)

بكيف عليها. اه نازلة على الكفار نازلة على اليهود نازلة على النصارى. بيحطوها على المؤمنين وبيكفرها ايوة دون ضعف هذا ليس بايمان بل هو الكفر بعينه. ولهذا قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون - [00:37:56](#)

يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض. ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. هم. بين ذلك سبيلا. يعني ايش؟ يعملوا دين زي ما على مزاجهم. اللي بيسموه اليوم ايش - [00:38:16](#)

الحلول الوسط. ليش ما تقرب بين المسلمين والنصارى واليهود ويصير مبنى واحد مسجد وكنيسة ودير واليهود. طبعنا انا لما رحنا على كندا نزلت سألت عشان اصلي وهي مسجد يا جماعة نزلونا ولا في في معلى قاعة مقسمينها ايش ثلاث اقسام. قسم المسجد هاي وبالشخب هيك فاصلين - [00:38:36](#)

وقسم عاطلك صليب للنظارة. وخصم لايش؟ لليهود. الحمد لله رب العالمين ومقسمين قد بعض الثلاثة. لكن من قد ما في مسلمين بيصلوا صاروا يزيحوا الخشب. فاخذوا خلوا للنصارى على قد واحد بس. واليهود يمكن نص واحد - [00:39:06](#)

والكل صار مسجد. لكن يعني هم يقول لك يعني آآ بلد ديمقراطي وهي كل الديانات موجودة. يا اخي واحد واحد يقول المسيح ابن الله واحد يقول لا اله الا الله. كيف كيف اتخذوا بين ذلك سبيلا. كيف - [00:39:26](#)

يقول لك التقارب بين الشيعة والسنة. السنة بيؤمن بالله والقرآن كلام الله مش محرف. خليفة النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر عمر عثمان علي رضي الله عنهم الصحابة وهؤلاء يقولوا على القرآن محرف. آآ بسبوا امة - [00:39:46](#)

المؤمنين عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هؤلاء بدك تقرب منهم؟ انت بتؤمن بان عائشة ام المؤمنين وزوجته في الدنيا اخرة هو اسأله. قل له ام المؤمنين عائشة امك ولا مش امك؟ بلا شك هي يقول لك ايش؟ هي يقول لها مش امي - [00:40:06](#)

قول له الله عز وجل قال وازواجه امهاتهم. فعائشة ام المؤمنين اذا انت بتقول مش امي معناها انت ايش انت حمار. وندور انت انت بتشتغل ايه؟ انت بتؤمن بابه؟ الله يقول عائشة ام المؤمنين. فالمؤمن - [00:40:26](#)

عائشة امه. اذا انك بتقول عائشة مش امي معناها انت مش مؤمن. انت تكذب بالقرآن. واذا قلت انها امك بترضى واحد يا لطخ يقول عن امك انها زانية. تقبل واحد - [00:40:46](#)

تقول عن امك عائشة قحبة؟ ايش يقبل واحد يقول عن امك؟ عائشة انها كانت تجيب شباب قريش وتفعّل وتفعّل تقبل قولوا لا اله الا الله يا شيخ. نعم احنا ما بنكفر. الجهلة فيهم. فينا حد ما بيعرفش ما بنكفروش. اما اللي بيعتقد العقيدة هذي - [00:41:06](#)

كافر نقول عنه كافر وبعدين نجيبه ونبين له. فاللي يتخذ بين ذلك سبيلا جربوا المواضيع انا ما اسكتش ما يظبط يعني اذا واحد قال لك في ورقة بدنا نخلي الخططين المتوازيين يلتقيان. عارفين ليش الخططين المتوازيين؟ ما تعرفهم؟ تعرفهم هو الخططين المتزن

ليلتقيان ابدا. ص - 00:41:36

لا يلتقيان ابدا لو لفوا الدنيا كلها. لان متوازيان هيك زي السكة الحديد ما بيحكي. اقعد لا يمكن ان يلتقيان فواحد قال لك لا لا لا هذا يمكن ممكن يلتقوا بالمحطة اللي جاية. ممكن يلتقوا بالمحطة اللي بعدها. مستحيل. فكيف انت بدك تخلي الخطيين متجهين هدول

بدك تقوم - 00:42:06

هذا الرجل عيسى ابن الله وهذا بيقول لا اله الا الله كيف بدهم يلتقون؟ اليس بدكم يلتقون؟ ها اليس بدهم يلتقون الحق حق والحق

واحد مش اتنين ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم - 00:42:26

الكافرون حقا. اوعى تقول خلص الوقت. اخ. وين خرينا نقف هون ولهذا رأى الذين يذكرون الجالس. ما عنديش خرينا من عندي واما

التفريق بينهم يلا ماشي. لان هذا مهم جدا يا اخوان. يقول لك دين امريكي دين - 00:42:46

اوروبي يا اخي صمم الامور الثانية ما لكوش دخل بها. لا يا اخي الدين الدين كل شيء. امشي على الدين خرينا نقف هنا وصلى اللهم

على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خير - 00:43:16